هالشتاين ومايون اوفنبرج وكان موضوع الندوة يدور حول «الصعوبات التي يواجهها الكتاب المعادون للصهيونية في المانيا الاتحادية » ٠

وقبل ان تبدأ الندوة اجتمعت مجموعة من الشباب بفيليتسيا التي تتكلم العربية بلهجة فلسطينية دارجة وقالت انها تعلمت العربية من السجناء ومن امهاتهم خاصة ٠

وحدثت الشباب عن بطولات شعبنا في الارض المحتلة وعن ضرورة زيادة تضامننا مع المعتقلين لان التضامن بالنسبة لهم « أهم من الماء » ٠ وقالت ان أساليب الصهيونية الفاشية في التعذيب لم تعد سرا بعد ان نشرت مجلة شتيرن الالمانية والصانداي تايمز البريطانية مختصرا عنها ولكني « استطيع ان اؤكد لكم انه كلما ازدادت هذه الاساليب وحشية كلما ازداد الشعب الفلسطيني بطولة ومقاومة » ٠

وفي اثناء الندوة تحدث المشاركون فيها عن تجاربهم مع دور النشر ووسائل الاعلام وذلك بعد ان قدموا ملخصا حول تطورهم الى كتاب معادين للصهيونية ٠

وذكر اريس فريد الشاعر والكاتب المشهور الذي يكتب في اللغة الالمانية والذي ترجم شكسبير الى اللغة الالمانية ، انه من عائلة يهودية نمساوية ، ولكن عائلته كانت من اليهود « الاندماجيين » اي انها كانت منخرطة في المجتمع النمساوي ، ولكن بعد ان احتل هتلر النمسا قتل والده في معتقلات التعذيب النازية ، ولجأ اريس فريد هاربا من النازية الى انجلترا حيث كان يتعاطف في البداية مع فكرة الدولة اليهودية ٠ وعندما اتضح له ان هذه الدولة قامت على اشلاء حقوق الشعب الفلسطيني بدأ يكتب ضد الصهيونية ونشر عدة قصائد من ضمنها « اسمعي يا اسرائيل » والتي يقول فيها « لقد كنت واحدا منكم عندما كنتم مظلومين ، ولكن وبعد ان اصبحتم ظالمين فأنا اصبحت ضدكم » ومن الاقوال المشهورة له وصفه للمفرطين في حب الصهيونية في اوروبا « بأنهم لا ساميون يحبون اليهود » لانهم استبدلوا كره اليهود بكره العرب ٠ واضاف اريس فريد ان هذا التحول الى عداء الصهيونية ينطبق ايضا على اسرائيل شاحاك الذي هاجر الى فلسطين لانه كان صهيونيا متدينا ٠ فقد بدأ عداء شاحاك للصهيونية على اثر حادث معين ، وكان ذلك عندما اراد ان يستعمل هاتف احد الاسرائيليين من اجل مساعدة احد المارة الذي كان بحالة اعياء ومرض شديدة ٠ ووافق الاسرائيلي على ذلك ولكنه عاد ورفض عندما علم ان المريض عربي فلسطيني ٠

واضاف اريس فريد ان كتاباته كانت في السابق وقبل ان يبدأ بنشر قصائده ضد الصهيونية تحظى باهتمام شديد من الصحف ، الاذاعة والتلفزيون ، ولكنها قاطعته وبشكل شبه كامل بعد صدورها واخيرا فقد وجد صعوبات كبيرة في نشر كتاب يتضمن مجموعة من قصائده المعادية للصهيونية ٠

وذكر الاستاذ هالشتاين انه مواطن سويسري وكان يعمل كصحفي في احدى الصحف الاسرائيلية وكانت هذه الصحيفة كمعظم الصحف الاسرائيلية متطرفة في تعاطفها مع الصهيونية وكان ذلك ينطبق عليه ايضا ٠ ولكنه وبعد زيارة لمخيمات اللاجئين شرع في نقد الصهيونية فمنعته الصحيفة من نشر اي مقال يتعلق بالشرق الاوسط ولم يتمكن من نشر اي مقال في اية صحيفة اخرى ، مما اضطره ان يعتزل مهنة الصحافة وينخرط في العمل الاكاديمي ٠ وعندما اراد اصدار كتابه « لا سلام حول اسرائيل » في دار نشر معروفة ٠ (Fiselier) طلبوا منه اجراء